

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : أَمَّـا الشَّعْرُ فَلأبي الحسن عليّ ابن عبد الغنيّ الفيهريّ المُقَرَّرُ
الشاعر الضَّرير ابن خالّة أبي إسحاق الحُمْرِيّ صاحب زَهْرِ الآداب وأَمَّـا
الرواية فإنَّـها : فاخْصُصْـهُ بِذا الدِّـاءِ بالدِّـالِ المُهملة لا بالرسـاء كما زعمه
شيخُنا فيُرَدُّـ عليه ما زادَهُ .

فصل الزاي مع الهمزة .

ز أ ز أ .

زَأْزَأَهُ : خَوَّـفَهُ وزَأْزَأَ الطَّـلِيمُ : مشى مُسرِعاً رافعاً قُطْرَيْـه أَيْ
طَرَفَيْـه رأسه وذَنَبه . وزَأْزَأَ الشَّـيْءُ : حرَّـكه وتَزَأْزَأَ : تحرَّـك
وتَزَعَزَعَ وتَزَأْزَأَ منه : تَصَاغَرَ ذَلَّـ له فَرَقاً محرّكة أَيْ خوفاً وقال أبو
زيد : تَزَأْزَأَتْ من الرجل تَزَأْزَأُ شديداً إذا تَصَاغَرَتْ له وفَرِقَتْ منه
وعبارة المُحكّم : تَزَأْزَأَ له : هابَه وتَصَاغَرَ له وخافَ كعَطْفِ التفسيرِ على
تَصَاغَرَ وتَزَأْزَأَ الرجل : اختبأ قال جرير : .

تَبْدُو فتُبْدِي جَمالاً زانَهُ خَفَرُ ... إذا تَزَأْزَأَتْ السُّودُ العَنَـاكِبُ
وتَزَأْزَأَ الرجلُ إذا مشى مُحرَّكاً أعطافَه كهيئَةِ القِصَّـارِ أَيْ وهي مَرشِية
القِصَّـار . ويقال : قَدِرُ زُؤَـازِئَةٍ كعُـلابِـطَةٍ وزُؤَـازِئَةٍ مثل عُـلابِـطَةٍ بالهمز
فيهما أَيْ عَظيمةٌ تُزَأْزِئُ أَيْ تَضُمُّ الجَزورَ هذا محل ذكره لأنَّـه مهموزٌ قال
أبو حِزامٍ غالبُ بن الحارث العُـكـلِـيُّ : .

وعِنْدِي زُؤَـازِئَةٍ وَأُـبَّةٌ ... تُزَأْزِئُ بالدِّـالِ ما تَهْجُوهُ وذِكْرُه في
المعتلِّ وهمُ للجوهريّ وهذا الذي ذكره وهَمَّـا هو المنقول عن الأصمَّـعيّ وشيوخه
والمؤلف تَبِعَ ابنَ سِـدِّه في المُحكّم حيث ذكره في المهموز .

ز ب أ .

الزَّـبْـأَةُ : نَقَلَهَا من بعض حواشي الصحاح وقد خَلَّتْ عنها الأُمُّـهاتُ بالفتح وقد
تقدَّـمَ أَنـه سَهْوٌ من قلم الناسخ الغَضْبَةِ رواه ابن الأَعْرَابِيّ .
ز ك أ .

زَكَّأَهُ كَمَنْعَ مائةٍ سَوَـوْطٍ زَكَّأً : ضَرَبَهُ وزَكَّأَهُ أَلْفاً أَيْ ألفَ دِرْهَمٍ :
نَقَدَهُ أَوْ عَجَّلَ نَقْدَهُ عن ابن السكِّـيت وعليه اقتصر الجوهريّ والزُّبَيْـدِيُّ .
وزَكَّأَـ إليه : لَجَأَ واستندَدَ عن أبي زيد والمَزَّكَأُ : الملجأُ قال الشاعر : .

وكيفَ أَرَهَبُ أَمْرًا أَوْ أُرَاعُ لَهُ ... وقد زَكَاتُ إلى بِشْرٍ بنِ مروان .
ونِعْمَ مَزَكَاً من ضاقَت مَذاهِبُهُ ... ونِعْمَ من هَوَ في سِرٍّ وإِعْلَانِ
وزَكَاتِ الناقَةِ بولَدِها تَزَكَاً : رمتَه وفي بعض النُّسخ : رمتُ به عند رَجُلِها
وفي بعض النُّسخ : عند رَجُلِها بالتثنية وفي التهذيب : رمتُ به عند الطَّلاقِ ويقال
: قَبَّحَ إِيَّاهُ أُمًّا زَكَاتٌ به ولَكَاتٌ به أَي ولَدَتْهُ . ورجلٌ لو قال بدله :
مَلِيتُ كما هو في غير كتابٍ كانَ أَوْلَى زُكَاً كصُرْدٍ وزُكَاةٍ مثل هُمَزَةٍ وزُكَاءُ
النَّقْدِ كغُرَابٍ : مُوسِرٌ كثيرُ الدراهم عاجِلٌ أَي حاضرُ النَّقْدِ وقول شيخنا في
الأخير إنَّه من زيادات المؤلف لأنَّ الجُمهور كالجوهريِّ اقتصروا على الأَوَّلَيْنِ ليس
بسديد فإنَّه مذكور في غالب الأُمِّهاتِ قال ابنُ شُمَيْلٍ : يقال تَكَأْتُهُ حَقًّا
تَكَأً وزَكَأْتُهُ زَكَاً أَي قَضَيْتُهُ وقد أغفله المؤلِّف . وازْدَكَأَ منه حَقًّا
وانْتَذَكَأَ أَي أَخَذَهُ . ولَتَجِدَنَّه زُكَاةً زُكَاةً كهُمَزَةٍ فيهما أَي يقضي
ما عليه .

ز ن أ .

زَنَأَ إليه أَي الشَّيْءَ كَمَنَعَ يَزْنَأُ زَنَأً وزُنُوءاً كقُعُودٍ : لجَأَ
وزَنَأَ في الجَبَلِ يَزْنَأُ زَنَأً وزُنُوءاً : صَعِدَ فيه وفي الحديث : لا يُصَلِّي
زَانِئٌ يعني الذي يُصَعِّد في الجبلِ حتَّى يَسْتَتِمَّ الصُّعُودَ إمَّا لأَنَّهُ لا يَتِمَّكَنُ
أَوْ ممَّا يَقَعُ عليه من البُهِرِ والنَّهْيِ فيَضِيقُ لذلك نَفْسُهُ وقال قيسُ بنُ
عاصمٍ المِنْقَرِيُّ B وَأَخَذَ صَبِيًّا لَهُ مِنْ أُمِّهِ يُرَقِّصُهُ وَأُمُّهُ مَذْفُوسَةٌ
بنتُ زَيْدِ الْفَوَارِسِ والصَّبِيُّ هو حَكِيمُ ابْنِهِ :

" أَشْبِهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهَ حَمَلٌ .

" وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلٍّ وَفٍ وَكَالٍ .

" يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدِ انْجَدَلَ .

" وَارْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَأٌ فِي الْجَبَلِ